

تاج العروس من جواهر القاموس

والجُنْدُوبُ بضم الدال والجُنْدُوبُ بفتحها مع ضمَّ أَوَّلهما والجُنْدُوبُ كدِرْهُم حكاة سيويه في الثَّلاثِيَّ وَفَسَّرَهُ السَّيْرَافِيُّ بِأَنَّهُ الْجُنْدُوبُ كذا في المحكم وهي أَضْعَفُ لُغَاتِهِ لِأَنَّهُ وَزْنٌ قَلِيلٌ حَتَّى قَالَ أَلْمَمَةُ الصَّرْفِيُّ : إِنَّهُ لَمْ يَرِدْ مِنْهُ إِلَّا أَلْفَاظُ أَرْبَعَةٍ وَهُوَ الَّذِي نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْخَلِيلِ قَالَ شَيْخُنَا : ثُمَّ اخْتَلَفَ الصَّرْفِيُّونَ فِي نُونِهِ إِذَا كَانَ مَفْتُوحَ الثَّالِثِ فَقِيلَ : إِنَّهَا زَائِدَةٌ لِفَقْدِ فُعُولَةٍ وَقِيلَ : أَصْلِيَّةٌ وَهُوَ مُخَفَّفٌ مِنَ الصَّمِّ وَالْأَوَّلُ أَظْهَرُ لِتَصْرِيحِهِمْ بِزِيَادَةِ نُونِهِ فِي جَمِيعِ لُغَاتِهِ وَفِي كَلَامِ الشَّيْخِ أَبِي حَيَّانَ أَنَّ نُونََ جُنْدُوبٍ وَعُنْدُوبٍ وَقُنْدُوبٍ وَخُنْدُوبٍ زَائِدَةٌ لِفَقْدِ فُعُولَةٍ وَلِزُومِ هَذِهِ النُّونِ الْبِنَاءِ إِذْ لَا يَكُونُ مَكَانَهُ غَيْرُهُ مِنَ الْأُصُولِ وَلِمَجِيءِ التَّضْعِيفِ فِي قُنْدُوبٍ وَأَحَدُ الْمُضْعَعَفَيْنِ زَائِدٌ وَمَا جُهِلَ تَصْرِيْفُهُ مَحْمُولٌ عَلَى مَا ثَبَتَ تَصْرِيْفُهُ وَإِذَا ثَبَتَتِ الزِّيَادَةُ فِي جُنْدُوبٍ بِفَتْحِ الدَّالِ ثَبَتَتِ فِي مَضْمُونِهَا وَمَكْسُورِ الْجِيمِ مَفْتُوحِ الدَّالِ لِأَنَّهُمَا بِمَعْنَى هَذَا كَلَامِ أَبِي حَيَّانَ وَمِثْلُهُ فِي الْمُتَعَمَّقِ انْتَهَى كَلَامُ شَيْخِنَا : جَرَادٌ م وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ دَابَّةٌ وَلَمْ يُحَلَّهَا كَذَا فِي الْمَحْكَمِ وَقِيلَ : هُوَ الذِّكْرُ مِنَ الْجَرَادِ وَفَسَّرَهُ السَّيْرَافِيُّ بِأَنَّهُ الصَّادِيُّ يَصِيرُ بِاللَّيْلِ وَيَقْفِزُ وَيَطِيرُ وَفِي الْمَحْكَمِ : هُوَ أَصْغَرُ مِنَ الصَّادِيِّ يَكُونُ فِي الْبَرَارِيِّ قَالَ : وَإِيَّاهُ عَنَى ذُو الرِّمَّةِ بِقَوْلِهِ : كَأَنَّ رَجُلًا يَهْرَجُ لَاحِقًا مُقْطِيفِ عَجَلٍ ... إِذَا تَجَاوَبَ مِنْهُ بُرْدِيَّةٌ تَرْنِيمٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْعَرَبُ يَقُولُ : " صَرَّ الْجُنْدُوبُ " يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ الشَّدِيدِ يَشْتَدُّ حَتَّى يُقْلِقَ صَاحِبِيَهُ وَالْأَصْلَ فِيهِ أَنَّ الْجُنْدُوبَ إِذَا رَمَصَ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ لَمْ يَقِرَّ عَلَى الْأَرْضِ وَطَأَّ فَتَسْمَعُ لِرَجُلَيْهِ صَرِيرًا وَقِيلَ : هُوَ الصَّغِيرُ مِنَ الْجَرَادِ .

وفِي الصَّحَابَةِ مِنْ أَسْمَاءِ : جُنْدَبُ بْنُ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ جُنْدَبُ بْنُ جُنَادَةَ وَجُنْدَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَجُنْدَبُ بْنُ حَسَّانَ وَجُنْدَبُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ جُنْدَبُ بْنُ عَمَّارٍ وَجُنْدَبُ بْنُ عَمْرٍو وَجُنْدَبُ بْنُ كَعْبٍ وَجُنْدَبُ بْنُ مَكَيْثٍ وَأَبُو نَاجِيَةَ جُنْدَبُ هُم وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْجَرَادِ وَأَسْمٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : " كَانَ يَصَلِّي الطُّهْرَ وَالْجَنَادِبُ تَنْقُزُ مِنَ الرَّمْضَاءِ " أَيْ تَنْبُ .

وَجَنَادِبَةُ الْأَزْدِ هُمْ جُنْدَبُ بْنُ زُهَيْرٍ وَجُنْدَبُ بْنُ كَعْبٍ مِنْ بَنِي

طَايِبِيَانَ وَجُنْدَبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ جُنْدَبُ الْخَيْرِ وَفِي التَّابِعِينَ : جُنْدَبُ بْنُ كَعْبٍ وَجُنْدَبُ بْنُ سَلَامَةَ وَجُنْدَبُ بْنُ الْجَمَّاحِ وَجُنْدَبُ بْنُ سُلَيْمَانَ .
ويقال : وَقَعَ فلانُ في أُمِّ جُنْدَبٍ إِذَا وَقَعَ فِي الدَّاهِيَةِ وَقِيلَ : الْغَدْرُ
وَرَكِبَ فلانُ أُمِّ جُنْدَبٍ إِذَا رَكِبَ الطُّلْمَ الثَّلَاثَةَ مِنَ الْمُحْكَمِ وَيُقَالُ : وَقَعُوا
فِي أُمِّ جُنْدَبٍ أَي طُلِمُوا كَأَنَّهَا اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْإِسَاءَةِ وَيُقَالُ : وَقَعَ
الْقَوْمُ بِأُمِّ جُنْدَبٍ إِذَا طُلِمُوا وَقَتَلُوا غَيْرَ قَاتِلِ قَالَ الشَّاعِرُ :
" قَتَلْنَا بِهِنَّ الْقَوْمَ الَّذِينَ اصْطَلَوْا بِهِنَّ جَهَارًا وَلَمْ نَطْلَمْ بِهِنَّ أُمَّ
جُنْدَبٍ أَي لَمْ نَقْتُلْ غَيْرَ الْقَاتِلِ .

وَأُمُّ جُنْدَبٍ أَيْضًا بِمَعْنَى الرَّمْلِ لِأَنَّ الْجَرَادَ يَرْمِي فِيهِ بِيَضِّهِ
وَالْمَاشِي فِي الرَّمْلِ وَاقِعٌ فِي شَرِّهِ .
وَجُنْدَبُ بْنُ خَارِجَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ فُطْرَةَ بْنِ طَايِبِ بْنِ هُوَ الرَّابِعُ مِنْ وُلْدِ
وَلَدِ طَايِبِ بْنِ أُمِّهِ : جَدِيلَةُ بِنْتُ سَبِيحِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَمِيرٍ وَفِيهِ قَالَ
عَمْرُو بْنُ الْغَوْثِ وَهُوَ أَوْسَلُ مِنْ قَالِ الشُّعْرَ فِي طَايِبِ بْنِ بَعْدِ طَايِبِ بْنِ :
وَإِذَا تَكُونُ كَرِيهَةً أُدْعَى لَهَا ... وَإِذَا يُحْسَسُ الْحَيْسُ يُدْعَى جُنْدَبُ كَذَا
فِي الْمُعْجَمِ .

وَأَجْدَبُ الْأَرْضِ : وَجَدَهَا جَدْبَةً وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ يُقَالُ : نَزَلْنَا فُلَانًا
فَأَجْدَبْنَاهُ إِذَا لَمْ يَقْرَهُمْ وَأَجْدَبُ الْقَوْمُ أَصَابَهُمْ الْجَدْبُ